مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
المجلد: 13 العدد: 03 السنة 2021 ص 202 - 215

تاريخ الإرسال: 2020/03/09 تاريخ القبول: 2020/11/09
تاريخ النشر: 2021/06/01

النماذج الفاعلة قيم ورموز في الشعر الجزائري المعاصر
-عز الدين ميهوبي أنموذجا-
Effective Models Values and symbols in contemporary Algerian poetry
- Azzedine Mihoubi as a model -

بشير هامل[1] ، شريف بن دحان[2]
جامعة طاهري محمد بشار
bachirb873@gmail.com .bachirb873@gmail.com

الملخص:

يمكن للرمز أن يترجم أحلام الفرد، ويبعث فيه الأمل والقوة، وخاصة اطلاعه على أصحاب الهمم العالية ونقصد بذلك الشخصيات المؤثرة التي تحدث تغييرا في الحياة، يريد من ورائها بعث الأمل، لجأ إليها الشاعر بإراداته للترويح عن نفسه، وحال المجتمع يترجمه المبدع ليبدأ الحياة من جديد، وفيها ربط الماضي بالحاضر. قيمة الشخصيات والرموز التي تحفل بها أعمال الشعراء هي خطة ارتسمها الشاعر لتغيير حياته وتجسيد مكنوناته ومكبوتاته الخبيئة.

الكلمات المفتاحية: الرموز. الشخصيات . اللغة . خيال الشاعر

Abstract:

The symbol can translate the dreams of the individual, and gives him hope and strength, especially informing them of the people of high motivation and we mean the influential personalities that make a change in life, wants behind them to

send hope, resorted to the will of the poet to recreate himself, and the state of society translates the creator to start life again , In which he linked the past to the present. The value of the characters and symbols that celebrate the works of poets is a plan drawn by the poet to change his life and embody his hidden components and repressed.

Keywords: Symbols- Characters- language- poet's imagination

المؤلف المرسل: بشير هامل الإيميل: BACHIRB873@GMAIL.COM

1.مقدمة:

إن توظيف الشخصيات كرموز وجه مشابه للرموز الأخرى، يميل إليها الشعراء لثرائها وعمقها، وكثيراً من الأحيان تمده بطاقات إبداعية ،وهنا تتجلى براعتهم في ترجمة حاجاتهم وحاجات مجتمعهم. إنها نماذج حية تعيد للنص حياته، بوصف النص كيانا متكاملا في تراكيبه و تعابيره ، وبخاصة اللغة المستترة خلف اللفظ ، وأقصد بذلك الرمز.

كما هو جلي في الأدب أن اللغة الجميلة هي اللغة التي تحفل بالصور الغامضة بمعنى تسبح بخيال القارئ، تنفي المعاني المعجمية الجاهزة، تتجلى الجمالية في البحث عن دلالات هاربة، وحينما نتطرق ونوظف شخصيات كرموز لأنها تركت أثرها في زمانها، وتأثر بها من تلاهم. الشاعر يستحضرها في أعماله قصد تغيير فكرة ما، أو يريد إثبات ذاته وسط واقعه، وقد يكتفي بتجسيد حلمه داخل حدود النص فقط، يتحقق حلمه فنيا، يقوم باستحضارها بمعية مخياله.

2. محاكاة أفعال الشخصيات مصدر قوة و إلهام:

توظيف الرموز أو الشخصيات كرموز هدفها تغيير الواقع، وعدم اليأس والاستسلام أمام الصعاب والعقبات التي تقف حجر عثرة في وجه

الإنسان.والشخصيات التي كتبت تاريخا ناصعا، غيرت واقعها، وكان لها الفضل في سعادته وشعوره بالعزة والكرامة، ولم تعد حوادث تاريخية، بل صارت معينا تتوق إليه آهات المتألمين. الشاعر نفسه يستمد قوته من عظمة الشخصيات ويتحرر من واقعه المرير.

حيث يستعيد بالشخصيات التاريخية كرمز للنهوض بالأمة وتجسيد حلمه "يهيئ للقصيدة توهج أداء وزخم عطاء حين تنسكب في الذاكرة كل تذكرات الحدث الذاهب، وتصب شجنها في بحري الحدث الآني"[1].

تعدّ الشخصية أفضل النماذج قربا للواقع، لأن المحاكاة والاقتداء هي اقتفاء أفعال وفكر وعطاء، و الشاعر ينهل من مزاياها ويحاول تقديمها في صورة نماذج شعرية لتكون دروبا يتخذونها في حياتهم وتصير منهاجا يعودون إليه متى شعروا بالعجز والفتور.

الرموز المقصودة هي شخصيات ذكرها التاريخ، وخاصة الحقيقية منها، تدفعهم إلى المضي قدماً نحو التغيير.هذه الرموز الموظفة سواء كانت دينية أو وطنية أو عالمية، يضرب بها المثل في كل سياق يختاره الشاعر، وهذا ما ذكره (بودلير) بقوله: "يعتبر الوجود كتلة من الرموز الدالة على العالم الداخلي، وغيرها من هموم الطموح والعظمة، والجمال، والرغبة في الجديد في ظل خيبة الأمل سمة ذلك العصر"[2].

وفي كثير من الأحيان يتقمص الشاعر واحدة من الرموز عن رضى نفسه، لأنّه يجد فيها المتنفس للخروج من أزمة عاشها، وتجده يمجدها وينسب لها صفات العظمة والقوة، ويقدسها تقديسا لا مثيل له. يمكن أن ننصف المبدعون والشعراء على تقمصهم هذه الشخصيات لأنهم وجدوا واقعا أو حياة شاقة منعتهم من تحقيق هدفهم، وكبّلت قيودهم وقيود المجتمع نفسه، يحملون على عاتقهم معاناة الآخرين.

استحضارهم لمختلف الشخصيات هو بمثابة حافز معنوي، يبنون به تصوراتهم لغد مشرق، يطلقون فيه العنان لإبداعاتهم وأفكارهم ورغباتهم.وما يقومون به منحها دلالة معاصرة.يقول أدونيس: "هكذا يأخذ الشاعر العربي من أصوات الماضي بتلك التي تعانق المستقبل فيما تعانق حاضرها وتعبر عنه، فمثل هذه الأصوات مفتوحة أبداً للحوار والنمو والفعل، بحيث أنّنا لا نقدر في تفكيرنا اليوم إلا أن نتلاقى بها ونفيد منها ونتفاعل معها"[3].

3. قيمة الشخصيات وبعدها المعنوي والفني:

الشخصيات تأخذ صبغة العالمية والإنسانية، تكون موضع تقليد أصحاب العزيمة، والهمم العالية، وتكون ناموساً يحتكمون إليه في لحظات العسر و اليأس، و تنطلق معهم شخصية متفردة تزيل ما اعتراهم من تخاذل، أو تقاعس.لذلك لا زالت الشخصيات الخالدة تذكر في كل زمان ومكان.

الشاعر يريد من القارئ حمل القلم والكتابة لهذه النماذج، وكيف تمثلت داخل القصيدة لتشكل مفتاحا يفك به شفرات النص، فلو حذفت الشخصية من النص، صار النص غامضاً.

هذه القيمة الفاعلة داخل بناء القصيدة لها تأثير داخلي في مدلولات النص،وخارج النص قوة عظمى، وأقصد بذلك القراء والنقاد، ونجد في معظم الأحيان يلجأ الشعراء إلى استخدام الحلم من وراء الشخصية قصد زيادة الأمل والحياة الاستشرافية، ويستعين بها كحل يليق بهم"لا يمثل هروبا من الواقع بقدر ما يمثل ميولاً إلى الظل ـ الحلم، الذي يلوذ به الشاعر حين يتعبه الطريق"[4].

4. تداخل خيال ووجدان الشاعر في بناء الرموز:

إنّ خيال الشاعر والمبدع يختلف عن الأخيلة الأخرى، بوصفه الخيال المرهف المفعم بالنشاط الذي تأثر بواقع عايشه، وامتلاكه لقراءات سابقة، و أفكاره متعارضة

يكون لها الأثر البالغ، ويكون سببًا في تراكماته المعرفية والفنية والأدبية ومعارف أخرى.

إنّ المتصفح الوحيد الذي يعيد بناء الواقع والحياة، بوصفه مالكا لأداة محركة للواقع هي لغته الاستعارية التي تذلل الصعاب في ولوج الواقع، من خلال انجذابه وجاذبيته نحو رؤية ما، تزيده ثراء ومعرفة وحقيقة .

اللغة هي الأداة الوحيدة التي تهرب بالشاعر إلى اللاواقع والحلم ، وتمكنه من حياة هادئة فنياً لا واقعيًا. إنّها لحظة يحتاجها المبدع كي يجدد طاقاته الإبداعية.إنّه توقف قصير، يحرك وجدانه ووجدان المجتمع، وبذلك تزيد تعابيره الفنية تصويرا وتشويقا، ونجده يتجاوز "حدود الواقع الممكن إلى أفق أكثر رحابة مكانيا وزمانيا"[5].

التمثيل الذي يلجأ إليه الشاعر يستمد منه قوته الإبداعية، بعد فترة ركود وجمع المادة أو حالة توقف العقل، تحيله إلى استرخاء وتتبعه قوة، يأخذ هذه القوة من الشخصية التي مثّل بها، وعدت طاقة إيجابية له، ثم ينحو القراء دربه، من خلال التلذذ والتذوق، واكتشاف الدرر الثمينة.

يمثل الخيال أو دائرة الفكر الواسع حوافز في تكوين التصورات والأفكار وترابطها، بحيث يسبح بالصور والمفردات في عوالم شتى.منها الواقع واللاواقع، ويبدأ تشكل المعاني تحويرا وزيادة ونقصانا، وتكون اللغة طيعة له، إضافة إلى الترسبات القبلية في ذخيرته، يتعامل معها حسب السياق والظرف، والذي يمكنه من السمو قدرته في توظيف الرمز "اللغة وكذلك الأعمال الأدبية والفنية وحتى الممارسات والطقوس الاجتماعية، هي نسق علامي معين"[6].

يكاد الرمز يرتقي بلغة المبدع وتميّزه عن غيره.إنه يمثّل ويستشهد و يتناص، ويحوّر، يقوم بغربلة وبناء المعاني وترتيبها. واللغة المجازية في صورها تمنح النص

حياة جديدة، غنية، زاخرة بموروث أدبي وأسطوري وديني يعيش الحاضر والعصر في قوالب فنية جديدة.

تمكّن الشعراء الجزائريون المعاصرون من اقتحام عالم الرمز ومزجوا فيه بين الجوانب التراثية والجوانب الفنية المعاصرة تعالج العصر" لم يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن رموز جديدة يستقونها من البنية المحلية تراثا وتاريخا، مع أن التراث والتاريخ الجزائريين مليئان بما يمكن أن يثري تجاربهم بالرموز والأساطير، ويضفي على أعمالهم طابعا يتسم بالأصالة والجدة"[7].

5. الرمز انفتاح وقراءة وتذوق:

اللغة الاستعارية التي يتجانس فيها الخيال والواقع، تقود الأفكار والتصورات إلى حلم وأمنية يستطلع ويستشرف بها العالم.إنّها طاقة إيحائية، تفيض ألفاظها وتراكيبها وصورها بتدفقات كثيرة، تمنحها الأدبية والشعرية. الرمز هو القلب النابض الذي يفعم القصيدة روحاً جديدة، يكتشف أثناءها القراء والمبدعون أساليب فنية، يليق بها، واللغة المجازية التي رسمت للنص حدوداً ثابتة لا تخرج عنها في الاتصاف بالجمالية الفنية، وتذوق الألفاظ.

الرموز هي دوال تكشف أسرار النص، وتبوح عن المسكوت عنه من الشاعر.إنّها حدث فني وجمالي، يجامل الفكرة والموضوع، ويحتم على القارئ وضع بصمته، لكون الرمز يبرز جماليته، جاذبيته التي تسحر المبدع والقارئ معاً.وهنا نكتشف تنوع القراءات والتذوقات والظلال الجديدة "أنّ القراءة هي في حقيقتها نشاط فكري لغوي ينتج التباين والاختلاف، لأنّها تتباين بطبيعتها، عما تريد بيانه، وتختلف بذاتها عما تريد قراءته.وعلة وجودها أن تكون كذلك، أي مختلفة عما تريد أن تقرأ فيه، لكن فاعلة في الوقت نفسه ومنتجة باختلافها، ولاختلافها بالذات"[8].

6. تداخل وترابط الشخصيات وتحولها إلى رمز ودلالة:

يقدّم الشاعر عز الدين ميهوبي مثالا جميلا عن رفضه صفة الظلم والطغيان، ويحاول تقريب الفهم في صورة فنية حتى يتحول الاسم ومدلولاته ، ويصير المعنى شائعاً لكل من اتصف بهذه الرذيلة الذميمة.

يريد الشاعر إظهار الصفة التي لا يحبذها كل ضمير حي ، وهو يستنجد بشخصية عظيمة ، وهو نبي الله موسى .يقول الشاعر:

يا هازم الطاغوت معذرة يا من فلقت البحرا والسحرا
إني رأيت اليوم مهزلة هات العصا قد أسرا
إنّ النجاة اليوم يا وطني بالله والصمصام إن شهرا[9]

و إضافة إلى ذلك نجده يوظف مصطلح التناص ويربطه بشخصية ثورية ، لقنت المستدمر الفرنسي دروسا في الصبر والشجاعة وحب الوطن، وهو العربي بن مهيدي (ألقوا بالثورة إلى الشارع سيحتضنها الشعب)

يقول عز الدين ميهوبي:

ألقوا بالثورة..
لا تخشوا عليها
شعبنا يحنو عليها
ألقوا بالثورة ألقوا للشارع ألقوا
إنها للشعب عتق
ألقوا لا تخشوا عليها
نصرنا بين يديها[10]

يدعو الشاعر في هذه الأبيات الشعب أن يثور ويقوم لنصرة الوطن، وأنّ الفرصة سانحة لاسترجاع الحرية، ولا أدل على ذلك فعل الطلب الذي يأمرهم إلى تنفيذ مقولة

العربي بن مهيدي، وتكرار الفعل دلالة على الحب العميق و الإلحاح في أسرع وقت ممكن إلى الثورة ومواجهة الاستبداد والطغيان.

7. انزياحية الصور(الأحداث) والألفاظ:

هروب الشاعر إلى لغة الانزياح التي يستمد منها الرمز حركته داخل النص، ويجعلها تنضج بفعل الخيال، حيث تتوالد المعاني التي تجاوزت المعاني الجاهزة وتحدت تلك القراءة النمطية المألوفة، يسعى الشاعر إلى تقريب الصور الغائبة وينتقي لها مفردات عميقة، وتكون اللغة المعبرة ذات صور رائعة تستهوي القراء.

قد يعيش الشاعر حياة جملية داخل النص ويشرك معه رغبات ومآرب المجتمع، ويتطلع إلى تجسيده، وقد يتحول إلى حلم"بالحلم بوصفه أداة لعالم مليء بالإمكانات، وأداة لبعث الحياة والتجدد في كل ما تسطع وجمد في الرؤية التقليدية"[11].

يحتل الرمز قيمة فنية في العمل الأدبي بوصفه لغة خيالية انزياحية، تحاور بها قصص وصور الفكر الإنساني وتكتشف بذلك ما صعب تحقيقه في بيئة الإنسان.لا تتشكل تلك السياقات والحمولات الفكرية والنفسية عند المبدع إلا من خلال وقوفه على مشاغل مجتمعه، فهو يتحسس ويستشعر تلك المناداة الخفية التي سكنت فكر المجتمع، وبها يستعيد الشاعر الأحداث في آلامها وأمالها وقد لا يشعر بها إلا بعد فوات الأوان. نظرة المبدع نظرة حلم ورؤية وفكرة، وهو يعلم صعوبة تجسيد الحلم؛ أي يؤنس الإنسان ذلك القرب الحميمي الذي توجده الألفاظ والعبارات والوعود التي يحفل بها النص، يجد الغريب والعاجز ملاذا آمنا وهو بجانب أحلام الشاعر.

القارئ الذي حضرت في ذهنه تلك الصور نال حظاً من الأنس والغبطة، فمثلاً عزة الجزائري حبه لوطنه الشغوف بالعزة والكرامة، يتذكر ما أنجزه أوراس ونوفمبر من قوة وصلابة لا تقهر ولا تستكين،فهما مصدرا صمود وكبرياء لا تثنيه الصعاب."ويحافظ الشاعر على حدود العلاقة الثنائية التي يقيمها مع هذا الرمز الحقيقي الذي تذوب فيه

العلاقة ذات البعدين أو أكثر في وحدة دلالية احتمالية، تتفجر إيحاء متجددا، وظلالا كثيفة"[12].

يختار الشاعر لغة الرمز ويسبح بفكرة وخياله إلى آفاق رحبة يتفاعل مع الأحداث تفاعل إقدام وإصرار، يحيا المجتمع من خلال تلك الومضات المستبشرة شعاع حق، يكشف غياهب الرتابة واليأس.

يفعّل الشاعر لغة الاستعارة المتدفقة بالصور والصيغ الفنية، تعانق بذلك حلم وأهات وأنات وتمتلك قوة خارقة اكتسبها الفرد وصارت جزءا من شخصيته، إنها قوة جديدة امتلكها القارئ نفسه.

الحياة النفسية والاجتماعية تبدأ بالانفراج والانعتاق عندما يقترب الفكر المعطى والصور المقدمة كرموز تتحول إلى أنظمة حماية واستعداد لاقتحام عالم التجارب والواقع وبذلك يحمل مناعة لا تضعف.

يقتبس الفرد ويتخذ مثلا من الشخصيات الفذة مبعث الصمود والقوة لأنها تمدّه بطاقات إيحائية يفرّج بها عن نفسه ويثبت في اندماجه وتقبله كل طارئ.

تبقى الرموز على تنوعها طبيعية أو شخصيات أو أماكن وأزمنة نوافذ ابتهاج ودروب فكر وتحد يتجاذب مع الصعاب بقوة ويعلو شأنه وتكثر محاسنه. المعجم الرمزي يحفل بعبر وتفكير يستعيرها المبدع بنفسه ويقبلها لتتواءم مع النص، هذا الأخير هو نتاج فكرة تتعانق فيه الألفاظ والصور كرموز و تتشكل في قوالب فنية تتسم بالانجذاب والسحر اللغوي في صياغة جدية تواكب العصر وتحاور الحاضر المعيش وتجعله انطلاقة فكرة ومشروع بناء.

قد تكون الأفكار أوهاما داخل نسيج النص، وسرعان ما تتحول إلى طاقة نفعية بصماتها لا تنقطع، وتكون في نشوة انتصار وابتهاج لا مثيل له، وتمنحها فكر ثاقب، وطموح.

تحمل الصورة والفكرة والواقع في آن واحد إنها سعادة ولا بعدها سعادة بدأت من لفظ وانتهت بآلية وطريقة صارت منهاج حياة، وهنا نبز فاعلية الحلم."بالحلم بوصفه أداة لعالم مليء بالإمكانات، وأداة لبعث الحياة والتجدد في كل ما تسطع وجمد في الرؤية التقليدية"[13].

ميلاد الفكرة والموضوع الذي يؤرق كاهل المجتمع يبنى ويشيد من خلال جمع تلك القوة المتناثرة في أحلام الغير، وتزيد قوة وتخبو أحيانا ليعود اللفظ أو الرمز ويمدها بعزيمة لا تضاهى وقوة لا تستكين.

هذه أحلام قبعت في قلب الفرد وتشتت في خيال الكثيرين وتجد من يجمعها ويثريها ويبرزها في مواضع عدة كبيرة يبدد بها أسباب العجز ومواطن الإحباط.

ما يتم التعبير عنه داخل ثنايا النص جزء من واقع الشاعر والمجتمع، مما أوقع المبدع في حالة تيهان أو غربة في نصه،هل يمكن إحداث وثبة بسيكولوجية تخرجه من غربته في النص؟ أم يبقى يبكي على الأطلال ويستسلم وينتهي.

تداخل الأفكار داخل النص هو ذلك الصراع النفسي الذي يبحث عنه الشاعر ويصوره في أساليب شتى تتزاحم فيه الصيغ والألفاظ قصد تجسيد تلك الغايات البارزة أو الخفية،تجد اندفاع الشاعر في رغبته وإلحاحه في تنفيذ مطامح يستشرف إليها الكثير. وذلك ينتقل الرمز من نقل للمعاني إلى إثارة تلك الصور التي لم يجد لها تعبيرا مناسبا لترجمتها"وسيلة إيحاء بما يستعصى على التعبير والنقل، مما يدور في ثنايا النفس الإنسانية"[14].

تمكن اللغة الخيالية الزئبقية الطيعة من تجاوز تلك العقبات اليسيرة في كشف أغوار النص ومن خلال الحوار والمناجاة التي ترغب الفكرة من تسربها ونفاذها في الفرد، يتوق إلى نفس مليئة بالحلم والبشر والنماء، تتطلع إلى غد وصباح مشرق جاعلا

صورة الرمز الملاذ الوحيد في اقتحام عالم التردد والتدني إلى قوة خارقة غزت كيانه واستولت على عزيمته.

إن تواتر الأحداث ليس غايتها تذكرها فقط، بل حكمتها في استنباط العبرة والفكر واعتبارها سبيل التحدي والتصدي في كل لحظة استكانة وتعثر، تحيي نفوسهم وتذلل عثراتهم، وتزيل مواطن التقهقر أمامهم.

نلفي الشاعر يتمثل الصور والوقائع في صورة حية وجديدة وان كانت خيالية ، ويسهم القارئ والواقع في تحديات كثيرة، قد تتسارع وتتوالى دون انقطاع وتجده في صبر وأناة تجعل له هماً عاليةً." الشاعر الرمزي يحمل القارئ على الولوج إلى جوهر القصيدة، عن طريق الوهم والخيال"[15].

يلجأ الشاعر في نظمه المقدم إلى تعمد الغموض، الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نسميه تعقيدًا، بل هو لغة ذات صور وذكريات وجدت في لحظات قديمة، وبقي صوتها يخفق في قلوب الناس، يخاطبون الأفكار والصور مقبلين على شخصيات وأماكن وغيرها في إحداث قوة لا تكسر أمام الحواجز،إنها نماذج حية امتزج فيها الحاضر والمستقبل والماضي وشكل قوة في التحدي والصمود.

تعد الذخيرة الفكرية والمعرفية والأدبية مواد جاهزة يكتشف بها الشاعر كيف يضع سياق الدلالة والرمز الذي يحاور به أفكار ووجدان المجتمع، لا يكتفي بذكر الوقائع بل يبحث عن الوسائل الناجعة في طمأنة الواقع الحقيقي أو الواقع الخيالي.ينتقي بذلك رموزاً متنوعة تكبح جماح النفس الثائرة على الواقع، ويكون بذلك منقذ واقع وحياة الفرد.

قد يكتفي الشاعر بالملاذ اللاواقعي الذي لا يتعبه ولا يخيبه في ترجمة الخواطر والهواجس في تحقيق أمنياته ورغبات مجتمعه، ولا أدل على ذلك إحضار الجانب الأسطوري الخرافي في إتمام العجز والكبت النفسي." الأسطوري التراثي دور

فعال في تكثيف التجربة الشعرية، وتعميق الفكرة وبلورة الإحساس، وإضفاء عنصر التشويق، على عالم النص"[16].

مادام الواقع وما يعيشه الشاعر فيه انكسارات وتمنيات فلا بد من دوال لغوية وتعبيرية محفزة تصاحب خيال الفرد وتجعله في أنس وراحة دون تعثر أو توقف.

لحظة الخيال الفني وحوافزها جزء من إنهاء الواقع السلبي المعيش، وهنا تتداخل دعوات القراء وفي إيجاد تبريرات للخروج من أزمة نفسية علقت في وجدان المجتمع، وامتزج الحلم بالواقع وصار وجهان لعملة واحدة.

8. خاتمة:

لا يختلف عاقلان على أن الشاعر هو الناطق الرسمي لمجتمعه لأنّه يعيش في وسطه، يمتلك التعابير والأفكار ويقدمها في عمل فني تترجم رغبات الفرد والمجتمع، ويزداد جمال إبداعه من خلال اللغة الموظفة ليجد ويجد فيها القراء متعة وتذوقاً ، قدرته على توظيف لغة انزياحية، بمعنى استعمال الرمز. وقد قدمت هذه الشخصيات كرموز تروي أمجادها وبطولاتها وانتصاراتها، واسترجعت كصورة ربطناها بالواقع المعاصر كأنها حاضرة حية.

هذه الرموز لا يراد به تكرار الأحداث، بل تغيير الواقع، وهنا تبرز لمسة القارئ وهو يتجاوب معها ، ويصبح الرمز محفزاً معنويا يقوي العزيمة ويحرر النفس الكئيبة، ويعيش القارئ حياة جديدة داخل النص. الشاعر نفسه يريد أن يتقمص شخصية من الشخصيات قصد فرض نفسه على القصيدة رغم أنه صاحب النص.

8. الهوامش والإحالات:

[1] رجاء عيد: لغة الشعر(قراءة في الشعر العربي الحديث)، منشأة المعارف بالاسكندرية، 1985،ص 29.

[2] آمنة بلعلى: الرمز الديني عند رواد الشعر العربي الحديث، ص04

[3]علي عشري وليد: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ص59،2006.

[4]شعرية الحلم في كتاب الظل لجمال الموسوي: محمد حجي، مجلة دروب، يناير2007.

[5]محمد عبد الرحمان يونس: الأسطورة في الشعر والفكر، الحوار المتمدن، يناير2007.

[6]فاضل ثامر، اللغة الثانية، المركز الثقافي العربي،ط1994،1،ص15.

[7]مصطفى ناصف: الصورة الأدبية، دار التنوير للطباعة والنشر، ص153

[8]علي حرب، قراءة ما لم يقرأ، نقد القراءة، ضمن مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد6، سنة1989، ص442

[9]عز الدين ميهوبي، في البدء كان أوراس، ص198.

[10]عز الدين ميهوبي، الشمس والجلاد، ص48،47.

[11]عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر،ص448.

[12]إبراهيم رماني، أسئلة الكتابة،ص109.

[13]عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر،ص448.

[14]غسان غنيم، الرمز في الشعر الفلسطيني الحديث المعاصر،ص67.

[15]نور سمان، معالم الرمزية في الشعر الصوفي، أطروحة دكتوراه بالجامعة الأمريكية، بيروت،1954، مخطوط.

[16]لحسن عزوز، الرمز في ديوان أوراق الغرفة8 للشاعر أمل دنقل، دراسة سيميائية(رسالة ماجستير مخطوطة)، جامعة باتنة(2002،2001)، ص85.

9. قائمة المصادر والمراجع:

1.إبراهيم رماني، أسئلة الكتابة.

2.آمنة بلعلى: الرمز الديني عند رواد الشعر العربي الحديث.

3.رجاء عيد: لغة الشعر(قراءة في الشعر العربي الحديث)، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1985.

4.شعرية الحلم في كتاب الظل لجمال الموسوي: محمد حجي، مجلة دروب، يناير.2007

5.عز الدين إسماعيل، الشعر العربي المعاصر.

6.عز الدين ميهوبي، الشمس والجلاد.

7.عز الدين ميهوبي، في البدء كان أوراس.

8.علي حرب، قراءة ما لم يقرأ، نقد القراءة، ضمن مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد6، سنة1989.
9.علي عشري وليد: استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،.2006
10.غسان غنيم، الرمز في الشعر الفلسطيني الحديث المعاصر.
11.فاضل ثامر، اللغة الثانية، المركز الثقافي العربي،ط.1994
12.لحسن عزوز، الرمز في ديوان أوراق الغرفة8 للشاعر أمل دنقل، دراسة سيميائية(رسالة ماجستير مخطوطة)، جامعة باتنة(2001،2002).
13.محمد عبد الرحمان يونس: الأسطورة في الشعر والفكر، الحوار المتمدن، يناير.2007
14.مصطفى ناصف: الصورة الأدبية، دار التنوير للطباعة والنشر.
15.نور سمان، معالم الرمزية في الشعر الصوفي، أطروحة دكتوراه بالجامعة الأمريكية، بيروت،1954، مخطوط.